



## تقرير حقوقبي يوثق

# قتل وإصابة مدنيين

# بقصد صرفاً عبر سكان جزيرة كمران

منطقة الصليف - محافظة الحديدة

٢٠١٨ يونيو ١١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْلَّيْبِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق  
قتل وإصابة مدنيين  
بقصف مرفاً عبور سكان جزيرة كمران  
منطقة الصليف - محافظة الحديدة  
بتاريخ ١١ يونيو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## **فهرس التقرير:**

ملخص :	.....	٤
تفاصيل الواقعه :	.....	٤
إفادات شهود عيان.....		٥
نتائج الواقعه :	.....	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	.....	٦
توصيات المركز :	.....	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم .....		٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين وصور لبعضهم .....		٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....		١٠

## ملخص:

ضمن جرائم الحرب والعذاب الجماعي التي يستمر التحالف السعودي في ارتكابها ضد المدنيين في اليمن وعلى وجه الخصوص سكان المناطق والجزر الساحلية المأهولة بالمدنيين في محافظة الحديدة أقدمت طائرة حربية للتحالف السعودي عند الساعة الثالثة عصر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٦/١١ بشن غارة جوية استهدفت بها مرفأ عبور وتنقل سكان جزيرة كمران من جزيرتهم إلى مناطق ومديريات المحافظة ويقع المرفأ على ساحل مديرية الصليف ، أسفرت الغارة عن تدمير شبه كلي للمرفأ ومقتل مدني وجرح ٤ آخرين بينهم طفل يبلغ من العمر ١٤ عاماً كما دمرت الغارة سيارتين مدنيتين و٤ دراجات نارية بعضها مملوكة للضحايا ما أدى إلى توقف حركة العبور وحرية تنقل سكان الجزيرة.

## تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ٣ عصر يوم الاثنين الموافق ١١ يونيو أطلقت طائرة حربية للتحالف السعودي صاروخاً



أحد الأطفال من الضحايا الجرحى

فتاكاً استهدف مرفأ تنقل سكان جزيرة كمران الكائن في ساحل مديرية الصليف على البحر الأحمر بمحافظة الحديدة وأسفر عن مقتل مدني يدعى غالى قاسم محمد مساوى عمره ٣٠ عاماً وجرح ٤ مدنيين آخرين بينهم طفل حصل المركز القانوني على أسمائهم وهم / محمد أحمد سامي جراد وعمره ١٤ عاماً ، محمد حسن حسن أمان وعمره ٢٥ عاماً ، عبدالله محمد زربه يبلغ من العمر ٣٠ عاماً ، محمد شراح البالغ من العمر ٢٥ عاماً ، تم نقلهم إلى المستشفى بمدينة الحديدة.

كما دمرت الغارة الجوية المرفأ تدميراً شبه كلي وسيارتين مدنيتين و٤ دراجات كان ملاكها متوفين على المرفأ استعداداً لنقل المدنيين الذين يصلون إليه على القوارب من جزيرة كمران وبعد هذا المرفأ شريان الحياة والتنفس الوحيد لسكان جزيرة كمران الذي ينتقلون من خلاله إلى مديرية ومناطق محافظة الحديدة.



## إفادات شهدود عيان

سليمان عبدالله بلغه ٢٥ عاماً، شاهد عيان وناجي من الغارة الجوية على المرفأ قابليناه خلال تواجده في مستشفى الثورة بمدينة الحديدة بجوار الطفل الجريح / محمود أحمد جراد الذي يخضع للمراقبة الطبية وأفادنا قائلاً:

كنت متواجداً بالمرفأ أساعد في تنظيم حركة عبور المدنيين الذين يأتون من جزيرة كمران أو يتوجهون إليها في طريق عودتهم إلى منازلهم ومنذ الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر ونحن نسمع تحليقاً للطيران الحربي في الأجواء استمر التحليق حتى الساعة الثالثة عصراً وفي هذا الوقت فوجئت بسماع صوت الغارة الجوية منطقية إلى المرفأ عرفت بأنها منطقية نحونا ناديت على من كان متواجداً بأن ينجوا فالغارة الجوية سوف تقضي علينا أنا وثلاثة أشخاص ففرنا نحو مياه البحر وخلال ما كنا نهوي نحو البحر دوت الغارة الجوية في المرفأ ورأيت الغبار والأدخنة ترتفع بكثافة في المرفأ وكان هناك نداء لعدد جرحى ينادون إنقاذهم بعد أن تأكدنا بمعادرة الطيران الحربي صعدنا إلى المكان المستهدف وجدنا قتيلاً من أحد سكان جزيرة كمران وهناك أربعة جرحى أحدهم الطفل محمود جراد الذي أصيب بشظية من الغارة في يده اليسرى ، قمت بنقله وإسعافه إلى المستشفى كانت الحرائق تتدلع بسياراتين وأربع دراجات نارية مملوكة للمدنيين ، المرفأ المستهدف يعد شريان الحياة الوحيد لأهالي جزيرة كمران وهو الممر الرئيسي لتنقلهم وارتباطهم بمحافظة الحديدة استهدفه التحالف السعودي بغارته الوحشية وبطريقة سافرة فالمرفأ مدني وطبيعته المدنية واضحة للقاصي والداني.

عبده أبكر محمد طرمبي، عمره ٤٥ عاماً، من أهالي جزيرة كمران قضت الغارة الجوية لطيران التحالف السعودي على حياة ابن عميه غالى قاسم محمد ساوي كما تسببت بالحاج أضراراً جسيمة وأعادت حرية تنقلهم وعبورهم عبر المرفأ المستهدف، قابليناه وقال لنا:

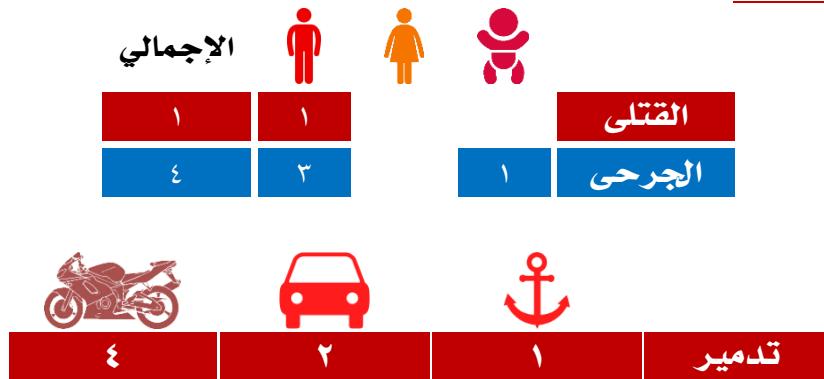
نحن سكان جزيرة كمران كما هو معروف ليس لدينا ممر ننتقل عبره إلى مدينة الحديدة عاصمة محافظتنا ومديرياتها ومناطقها السكنية سوى المرفأ الوحيد الكائن على سواحل مديرية الصليف فجزيرتنا تقع وسط البحر الأحمر وعندما نريد السفر أو الذهاب إلى مدينة الحديدة للعلاج في المستشفيات أو التبضع في أسواقها نصعد على القوارب التي تنقلها إلى المرفأ وعند وصولنا إليه ننتقل عبر السيارات وحافلات نقل الركاب التي تكون متقدمة لنا على المرفأ كانت حركة المرور اعتيادية وبصورتها الطبيعية المألوفة وعند الساعة الثالثة عصر يوم الاثنين ١١ يونيو ٢٠١٦م قام الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بشن غارة جوية على المرفأ أسفرت عن رحيل ابن عمي / غالى قاسم محمد ساوي قتيلاً يبلغ من العمر ٣٠ عاماً لديه سيارة يحمل عليها الركاب وينقلهم إلى المحافظة وتعد مصدر دخله الوحيد ، كما جرحت الغارة الوحشية ٤ مدنيين بينهم طفل من سكان الجزيرة وحالته



حرجة لازال في المشفى وتوقفت حركة المرور لعدة أيام حتى تم إصلاح وتأهيل المرفا الذي يعرفه الجميع بأنه ممر مدنى يسلكه أهالى جزيرة كمران..

## نتائج الواقعه:

### الضحايا المدنيين:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مرفأ يعبر عليه سكان جزيرة كمران الذين هم جميعاً مدنيين ويعد شريان الحياة الوحيد الذي يمرون عليه ويربطهم بمدينة الحديدة ومديرياتها ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـوـدـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاستـهـدـافـ الـأـطـفـالـ والـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ ماـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـوـدـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ ماـ زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .



## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

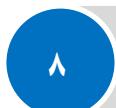


### ملحق رقم (١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
غالي قاسم محمد مساوى	ذكر	٣٠	قتيل	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨

#### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	محمود أحمد سامي جراد	طفل	١٤	جريح	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨
٢	محمد حسن حسن أمان	ذكر	٢٥	جريح	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨
٣	عبدالله محمد جربه	ذكر	٣٠	جريح	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨
٤	محمد شراح	ذكر	٢٥	جريح	الصليف	مرفأ العبور	١١ يونيو ٢٠١٨

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



## الملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضرة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي عبدالله بلغيث مهدي	سيارة	١	تدمير	الصليف	مرفأ العبور	٢٠١٨ يونيو ١١
٢	غالي قاسم محمد مساوى	سيارة	١	تدمير	الصليف	مرفأ العبور	٢٠١٨ يونيو ١١
٣	دراجات نارية		٤	تدمير	الصليف	مرفأ العبور	٢٠١٨ يونيو ١١

صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

